يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي

زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف

زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي

إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ

حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ

وقُل سَلامٌ من الله الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
Date التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد التاسع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	هشام بن الحكم سيرة شخصية ومسيرة علمية	الباحث:خالد جلوب جبر أ. د. محمد جواد كاظم حمزة	٨
٢	أثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التحليلي في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع العلمي	م.د. رياض زاير قاسم م.م. يوسف حسين محمد	٢٤
٣	Exploring Facebook as a Tool for Learning English and the Intellectual Challenges Among University Students»	Asst. Lect. Eythar Riyad Abdullah	٣٨
٤	صورة الرجل في الامثال الشعبية العراقية	م.م. جمان عدنان حسين	٥٦
٥	اصحاب الحرف والمهن قبل الاسلام	م.م. حسن عادل كامل الخولاني	٧٠
٦	تعزيز الترابط الاخلاقي بين المعلم والتلميذ في ضوء سورة الحجرات والنصوص الروائية	الباحثة: م. م. خوله حيدر خسرو	٨٢
٧	البعد الاخلاقي للوفاء بالعهد في القرآن الكريم «بيعة الغدير أنموذجا»	م. م. رأفت حسن علي	٩٤
٨	مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث–من الاستقلال الى نهاية الحرب الاهلية للدكتور هاشم صالح التكريتي (مقال مراجعة)	م. م. رواء حيدر صالح	١٠٨
٩	الأحاديث التي حكم عليها البخاري بأنها (أصح) في كتابه الجامع الصحيح «جمع ودراسة تحليلية»	أ.م. د. مثنى حميد عبد الستار	١١٦
١٠	واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم بيئات التعلم الافتراضي لتدريس مادة العلوم في المرحلة الابتدائية في العراق	م.م. زينب حسين علي	١٣٤
١١	تفسير القرآن بالقرآن ما بين الشيعة والسنة دراسة موازنة بين العلامة الطباطبائي والشنقيطي	م.م. زينب علي رحيم عزيز الزبيدي	١٥٤
١٢	أثر استراتيجية الاستقصاء في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية وميولهن نحو المادة	م.م. زينب هادي شريم	١٧٤
١٣	الاستدلال في كتاب الزاهر في معاني كلمات الناسلأبي بكر الأنباري (ت٣٢٨هـ)	م.م. ياسمين عدنان نعمة	١٩٠
١٤	أزمة السلطة وآثارها في ثقافة الفرد العراقي المعاصر «دراسة ثقافية»	م.د. وسام فايز هاشم	٢٠٨
١٥	مذاهب علماء الأصول فيما تلقته الأمة من الأخبار الضعاف بالقبول	م.م. عبد القادر ناجي علي	٢٢٢
١٦	الأبعاد الحضارية في فكر السيد الشهيد محمد باقر الصدر	م.م. علي تحسين السعدي	٢٤٠
١٧	الحلول المبتكرة لمعالجة المشاكل التعليمية في المناطق المتأثرة بالنزاعات	م.م. علي سليم خويخ	٢٥٤
١٨	مظاهر الحياة اليومية للمجتمع في جنوب افريقيا	م.م. قمر حاتم محمد طه	٢٧٠
١٩	الهوية الرقمية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة	م.م. محمد احمد زعال	٢٨٤
٢٠	استخدام دليل الراحة (TCCI) لتقييم المناخ السياحي دراسة مقارنة بين محافظتي السليمانية والبصرة	م.د. صباح باجي ديوان	٣١٠
٢١	كِتَابُ الوُصْلَةِ فِي مَسْأَلَةِ القِبْلَةِ لِعَبْدِ البَاسِطِ بْنِ خَلِيلٍ الحَنَفِيِّ	م.م. محمد صلاح عبد الحميد	٣٢٦
٢٢	موقف دانيل دينيت من آراء المستشرقين حول الجزية في الاسلام	م.م. محمود محمد حسين	٣٤٠
٢٣	التباين المكاني للتلوث الضوضائي في ناحية واسط	م.م. مهدي هليل جاسم	٣٥٤
٢٤	أثر نتائج صلح الامام الحسن (عليه السلام) في تطور الفقه السياسي الاسلامي	الباحث: مقداد كاظم عباس أ.د. مسلم كاظم عيدان	٣٦٨

الأحاديث التي حكم عليها البخاري بأنها (أصح) في كتابه الجامع الصحيح «جمع ودراسة تحليلية»

أ.م. د. مثنى حميد عبد الستار المرسومي
كلية الإمام الأعظم الجامعة

المستخلص:
يمكن ان نلخص هذا البحث نجملها بالنقاط الآتية:
١ – تكون البحث من مبحثين، جاء في المبحث الأول عن الاحكام التي تتعلق بالسند، والمبحث الثاني الاحكام التي تتعلق بالمتن.
٢ – تنوعت احكام البخاري في ترجيح بعض الأحاديث على بعض وقول على قول ومذهب على اخر.
٣ – جاءت اقوال الامام البخاري موافقة لقول الاعم الأكثر من اقوال الائمة المجتهدين، ولم يرى له مخالف من خلال هذا البحث في احكامه.
٤ – ومن النتائج التي أفدتها من هذا البحث بصورة عملية أن البخاري رحمه الله تعالى يفاضل بين الأحاديث التي في صحيحه، وأنها بعضها اصح من بعض.
٥ – وأن الحديث الصحيح ليس على مرتبة واحدة فقد يرجح حديث على حديث لا لكونه ضعيف وانما لان الاخر اصح لكون أكثر راية أو أن رجالها أوثق..
٦ – يروي الامام البخاري الرواية والرواية التي تخالفها كما في الحديث عن أبي هريرة، عن النب(صلى الله عليه وآله وسلم) قال: قال سليمان بن داود: ((لأطوفن الليلة على سبعين امرأة)) كل ذلك في صحيحه وانما يرجح بعضها على بعض فقها منه او جمعا بين الروايات، لا لضعف فيها بل ربما كـــلا الروايـتين يرويـها في صحيحه في أكثر من باب.
٧ – يرجح الامام البخاري بين ما هو من قوله وفعله عليه الصلاة والسلام على ما يخالفه وأن كان المخالف له من أئمة الدين، كما في قوله: ((باب: قول الرجل: فاتتنا الصلاة. وكره ابن سيرين أن يقول: فاتتنا الصلاة، ولكن ليقل: لم ندرك. وقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أصح)).
٨ – يرجح الامام البخاري بين اقوال اصحابي الواحد ويرجح أحدهما على الاخر وأي القولين اصح نسبة اليه كما في قوله: ((وقال لي يحيى بن صالح: حدثنا معاوية بن سلام: حدثنا يحيى، عن عمر بن الحكم بن ثوبان: سمع أبا هريرة رضي الله عنه: إذا قاء فلا يفطر، إنما يخرج ولا يولج. ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر، والأول أصح. وقال ابن عباس وعكرمة: الصوم مما دخل وليس مما خرج))..
٩ – ومن مقاصد الامام البخاري في لفظه هذا انه يفاضل بين الطرق كما في قوله: ((قوله: وحديث جابر أصح من رواية يونس. أي: أصحّ من رواية محمد بن الصّلت عن أبي هريرة، فالمفضّل عليه حديث أبي هريرة من طريق محمد بن الصّلت)).

الكلمات المفتاحية: الأحاديث، السند، الأحكام، المتن، الأصح.

Abstract:
The main findings of this research can be summarized in the following points:
1. The hadiths in which Imam Al-Bukhari used the phrase «most authentic» (a a) amounted to fourteen. Eleven of them referred to issues in their chains of transmission (isnād), and three concerned their textual content (matn).
2. Therefore, the meaning of Al-Bukhari's use of the term a a varied: at times referring to the text, at other times to the chain of narration, and sometimes to the strength of deduction.
3.One of the practical outcomes of this research is the realization that

Imam Al-Bukhari, may Allah have mercy on him, differentiated between hadiths within his a ī , deeming some more authentic than others.

4. An authentic hadith is not necessarily of a single degree; one hadith may be preferred over another, not because the latter is weak, but because the former is stronger—either due to the number of narrators or the higher trustworthiness of its transmitters.

5. Imam Al-Bukhari may narrate two opposing versions of the same hadith—as seen in the narration of Abu Hurayrah about the Prophet (peace be upon him) saying: «Solomon, son of David, said: ‹Tonight I will go around to seventy women.›» Both narrations appear in his a ī , and he prefers one over the other based on jurisprudential reasoning or harmonization, not due to weakness in either. Sometimes he even includes both narrations in multiple chapters of his book.

6. Al-Bukhari gives preference to the sayings and actions of the Prophet (peace be upon him) over contrary opinions, even if they come from leading scholars. For example, he says: «Chapter: The statement of a man: ‹We missed the prayer.› Ibn Sirin disliked saying, ‹We missed the prayer,› and preferred to say: ‹We did not catch it.› The saying of the Prophet (peace be upon him) is more authentic.»

7. Imam Al-Bukhari may prefer one statement of a Companion over another when both are attributed to the same Companion, as seen in his saying: «Yahya ibn Salih told me: Mu›awiyah ibn Salam narrated to us from Yahya, from Umar ibn Al-Hakam ibn Thawban, who heard Abu Hurayrah say: ‹If one vomits, it does not break the fast; it only exits, it does not enter.› It is also narrated from Abu Hurayrah that it breaks the fast. The first is more authentic. Ibn Abbas and Ikrimah said: Fasting is broken by what enters, not by what exits.»

8. One of Al-Bukhari's aims in using the term a a is to compare different transmission routes, as in his statement: «The narration of Jabir is more authentic than the narration of Yunus,» meaning: more authentic than the narration of Muhammad ibn Al-Salt from Abu Hurayrah. Thus, the narration of Jabir is preferred.

9. Sometimes Al-Bukhari uses the phrase to refute a legal opinion that contradicts the apparent meaning of a hadith, as in his comment: «The Prophet (peace be upon him) said to Abu Talhah when he said: ‹The most beloved of my wealth to me is Bayraha', and I give it in charity for the sake of Allah.' The Prophet approved it. Some said it is not valid until the beneficiary is specified, but the first opinion is more authentic.»

Keywords: Hadiths, chain of transmission, rulings, text, most authentic.

المقدمة:

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

ونشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله، وصفيه وخليله وأمينه على وحيه، أدى الأمانة ونصح الامة، بعثه الله رحمة للعالمين وبالدين القويم، والمنهج المستقيم، فكان حجةً على الخلائق أجمعين.

(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢) (١). (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١)(٢).(يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠)(٣).....أما بعد:

فهذه مجموع أحاديث التي قال فيها الامام البخاري رحمه الله تعالى بأنها أصح في جامعه الصحيح جمع ودراسة تحليلية، خدمة للحديث وأهله فقد تنوع أهل هذا الفن في خدمة الحديث فمن جامع لمتفرق ومبين لمبهم وموضح لمشكل وبين مصحح ومضعف وبين شارح ومهذب ومختصر، لما للعمل في هذا الباب من الاجر العظيم والنصح لكل مسلم وتلبية لنداء نبينا صلى الله عليه وسلم في قوله: ((نضر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها))(٤)، ولاشك أن الاشتغال واعمال النظر في صحيح الامام البخاري من هذا القبيل، فله من الأهمية ملا يخفى و لا خلاف فيه عند اهل هذا الشأن من أصحاب هذا الفن، ولما للبخاري من مكانة ورتبة عالية عامة وحديثية خاصة عند علماء الأمة على اختلاف مذاهبهم وتنوع مشاربهم، ولما لأقواله من الأهمية في علم الحديث فأردت ان امعن النظر في بحثي هذا على مقصود الامام البخاري من هذا اللفظ اعني: قوله: أصح ، وبيان مراد الامام البخاري رحمه الله تعالى، وان اجمع هذه المادة في مكان واحد ليكون سهلا على طالب الحديث تتبعها والإفادة منها والله اسأل ان يجعل عملي هذا لوجهه الكريم وان أكون قد ساهمت في نشر شيء من سنة صلى الله عليه وسلم وخدمة لهذا الكتاب العظيم اقصد به صحيح الامام البخاري انه ولي ذلك والقادر عليه.

أهمية البحث ودوافع اختياره:

ذكرت فيما سبق اجمالي الأسباب الداعية لكتابة البحث وهنا أذكر، والأسباب الأخرى التي دعتني لكتابة هذا البحث، لذا تكمن أهمية البحث ودوافعه فيما يلي:

١ – جمع الأحاديث التي قال عنها الامام البخاري بأنها أصح وبيان عددها.

٢ – معرفة مراد ومقصود الامام البخاري من هذا اللفظ.

٣ – معرفة مدى موافقته للائمة ومخالفته في هذه الاحكام.

٤ – معرفة السبب الذي وراء هذا اللفظ.

٥ – عدم العثور على دراسات حديثية لهذا الموضوع في مبلغ علم الباحث.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب عن موضوع الدراسة من خلال البحث عبر شبكة الإنترنت، وسؤال أهل العلم والتخصص من مشايخنا وأساتذتنا، لم أعثر على دراسة مستقلة في هذا الموضوع، وهو (الأحاديث التي حكم عليها البخاري بأنها (أصح) في كتابه الجامع الصحيح) بدراسة منفردة بهذه الصورة.

منهج البحث:

ومن اهم السمات المنهجية التي اتبعتها هي:

١ – اذكر قول الامام البخاري أولا ثم اذكر بعد ذلك الحديث الذي قصده والذي ذهب اليه.

٢ – واذكر الحديث الذي ضعفه البخاري واخرجه من كتب الحديث مستوعب امات الكتب الحديثية.

٣ – ثم اذكر اقوال العلماء في هذه الأحاديث التي هي خارج صحيح البخاري واتكلم عن رواتها وابين درجة الحديث إذا اقتضى المقام ذلك.

٤ – اذكر الحديث بمتنه فقط إذا كان في صحيح البخاري من غير ذكر السند.

٥- ثم اذكر غريب الحديث.
٦- ثم اذكر فقه الحديث وما يرشد اليه والمسائل المستنبطة منها وما يدل عليه الحديث وما يستفاد منه.
٧- اذكر الحديث من المصادر حسب الاقدم وفاة مستوعب بذلك أمهات المصادر التي عليها المدار.
٨- من حيث التوثيق وذكر المصادر، أذكر الجزء والصفحة ان لم يكن للحديث رقم او رقم الحديث فقط تجنبا لإثقال الهوامش، وأؤخر بطاقة الكتاب في قائمة المصادر فأذكر اسم الكتاب، وصاحبه، ودار النشر، وسنة النشر، والطبعة، وهذا كله اذكره في قائمة المصادر والمراجع.

خطة البحث:

وقد تكون البحث من مقدمةٍ، ومبحثين، وخاتمةٍ، وذلك على النحو الآتي:

أما مقدمة:

فقد اشتملت أهمية البحث، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة، وخطته.

وأما المبحث الأول فتضمن: الأحاديث التي جاء الكلام على إسنادها.

وفيه أحد عشر مطالبا:

وأما المبحث الثاني تضمن: الأحاديث التي جاء الكلام على متنها.

وفيه ثلاثة مطالب:

والخاتمة: فتتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

المبحث الأول: الأحاديث التي جاء الكلام على إسنادها.

وفيه أحد عشر مطالبا:

المطلب الأول: الحديث الاول:

قال الامام البخاري: ((تابعه يونس بن محمد، عن فليح، عن سعيد، عن أبي هريرة، وحديث جابر أصح))(٥).

بعد ان أورد حدثنا محمد قال: أخبرنا أبو تميلة، يحيى بن واضح، عن فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر قال: ((كان النبي صلى الله عليه وسلم، إذا كان يوم عيد، خالف الطريق)) (٦).

تخريج الحديث:

رواه، أحمد(٧). والترمذي عن فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة.

قال الترمذي: ((حديث أبي هريرة حديث حسن غريب، وروى أَبو تميلة، ويونس بن محمد هذا الحديث، عن فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبد الله، .....وحديث جابر كأنه أصح))(٨).

غريب الحديث:

قوله: (خالف الطريق) يعني: ذهب في طريق، ورجع في طريق آخر(٩).

المعنى العام:

فيه هديه صلى الله عليه وسلم في مخالفة الطريق يوم العيد وقد اختلف العلماء في سبب ذلك، فقال قوم: ليمر على قوم ما رأوه فتدركهم بركته، ولأنه كان إذا انصرف إلى المصلى أعلن بالتكبير ذاهبا وغاديا فأراد صلى الله عليه وسلم أن يكون تعليمه للناس وتذكيره إياهم بتكبير الله عز وجل في الطريقين(١٠).

فقه الحديث:

وقد ذهب جمهور العلماء على استحباب الذهاب يوم العيد في طريقٍ والرجوع في أخرى، اقتداءً به، لذا قال الامام مالك: وأدركنا الأئمة يفعلونه. وقال أبو حنيفة: يستحب له ذلك، فإن لم يفعل فلا حرج عليه، وانه يستحب للإمام والمأموم، وبه قال أكثر الشافعية(١١).

أهم ما يرشد اليه الحديث:

فيه: كثرة الخطى الى المسجد او المصلى ليشهد له الطريقان، وفيه: اظهار الفرح والشعائر وذكر الله تعالى على أوسع

نطاق، فيه: إغاظة للمنافقين أو اليهود، وفيه: المشي من غير ركوب، وفية: مراعاة حال الفقير، وفيه: فعل ذلك لتخفيف الزحام، وفيه: أنه تشريع عام فيكون مستحبا لكل أحد ولا تخصيص بالإمام إلا إذا ظهر أنه لمصلحة مخصوصة بالأئمة فقط وهو بعيد لأن فعله ما كان لكونه مشرعا(١٢).

المطلب الثاني: الحديث الثاني:

قال الامام البخاري: ((وقال لي يحيى بن صالح: حدثنا معاوية بن سلام: حدثنا يحيى، عن عمر بن الحكم بن ثوبان: سمع أبا هريرة رضي الله عنه: إذا قاء فلا يفطر، إنما يخرج ولا يولج. ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر، والأول أصح. وقال ابن عباس وعكرمة: الصوم مما دخل وليس مما خرج))(١٣).

تخريج الحديث:

فقد رواه الامام احمد(١٤)، وأبو داود(١٥)، كلهم من طريق عيسى بن يونس، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، وابن ماجة(١٦) وأبو داود(١٧)، من طريق علي بن الحسن بن سليمان أبو الشعثاء، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، فأما ما روي من طريق عبد الله بن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فضعيف جداً، فيه عبد الله بن سعيد: وقال أبو زرعة: ((هو ضعيف الحديث ليس يوقف منه على شيء))، قال ابن حجر: ((متروك))(١٨)، قال الامام الترمذي فيه: ((وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولا يصح إسناده)) (١٩).

وعليه فالحديث ضعيف لحكم الائمة الاقدم والأكثر وهو الموافق لقول الامام البخاري.

غريب الحديث:

قوله: (ذرعه): ذرع الرجل في سعيه إذا عدا، وفرس ذريع: واسع الخطو بين الذراعة(٢٠)، وقوله: (ولا يولج): من الإيلاج، أي: لا يدخل(٢١).

المعنى العام:

ومعنى الحديث: أن الذي يفطر الصائم هو ما يدخل الجوف لا ما يخرج منه، وعلى هذا فالقيء لا يفطر الا إذا تعمد ذلك وان الصائم إذا غلبه القيء صيامه صحيح ولا شيء عليه.

فقه الحديث:

وأن الصائم إذا ذرعه القيء أن صيامه صحيح ولا شيء عليه(٢٢)، وإذا استقاء افطر، لأن القيء إذا صعد تردد فيرجع بعضه إلى الجوف فيصير كطعام ابتلعه، وبه قال الشافعي، والثوري، وأحمد، وإسحاق(٢٣)، قال ابن المنذر: ((وأجمعوا على أنه لا شيء على الصائم إذا ذرعه القيء، وانفرد الحسن البصري، فقال: عليه، ووافق في أُخرى، وقال: أجمعوا على إبطال صوم من استقاء عامدا))(٢٤).

أهم ما يرشد اليه الحديث:

قال الامام الترمذي: ((والعمل عند أهل العلم على حديث أبي هريرة، .... وبه يقول الشافعي، وسفيان الثوري، وأحمد، وإسحاق(٢٥)، وفية: ان الخلاف في فروع الشريعة يقع حتى بين أفضل الخلق وهم الصحابة.

المطلب الثالث: الحديث الثالث:

قال الامام البخاري: ((وقال موسى: حدثنا حماد، عن حميد، عن موسى بن أنس، عن أبيه، قال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) . قال أبو عبد الله: الأول أصح))(٢٦).

بعد ان أورد حديث، قال حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، هو: ابن زيد، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه، أن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) . كان في غزاة فقال: ((إن أقواماً بالمدينة خلفنا، ما سلكنا شعباً، ولا وادياً، إلا وهم معنا فيه، حبسهم العذر)) (٢٧).

تخريج الحديث:

ورواه واحمد(٢٨)، وابن ماجة(٢٩)، عن حميد عن انس من غير ذكر الواسطة (موسى بن انس)، ورواه أحمد،(٣٠).

.وأبو داود(٣١)، من حديث حماد عن حميد عن موسى عن انس بذكر الواسطة، قال الكرماني: ((قال البخاري: الأول أي رواية حميد عن أنس بدون واسطة موسى أصلح مما هو بالواسطة))(٣٢).

اذن: يمكن حمل قول الامام البخاري (والأول اصح) على صيغة الأداء لان في السند الذي قال عنه الامام البخاري اصح جاء بصيغة التحديث وهي اعلى صيغ الأداء وعليه يحمل قول البخاري رحمه الله تعالى.

غريب الحديث:

(حبسهم العُذر) أي منعهم من المسير معكم ما كان من أعذارهم، كالمرض وغيره(٣٣).

المعنى العام:

يدل الحديث بمعناه ان المسلم الذي كان يعمل شيئًا من الطاعة ثم حبسه عنه مرض أو ونوم غيره أنه يكتب له ما كان يعمل وهو صحيح، وهذا معنى قوله تعالى: (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون) أى غير مقطوع بزمانة أو كبر أو ضعف، لهذا أن الإنسان يبلغ بنيته أجر العامل إذا كان لا يستطيع العمل الذي ينويه(٣٤).

أهم ما يرشد اليه الحديث:

أن اعمال البر تدرك بالنيات لما للنية من أهمية وان تخلف العمل لعذر ما فسير القلوب أبلغ من سير الأبدان(٣٥)، وفيه أن المراد بالعذر: ما هو أعم من المرض وعدم القدرة على السفر، وفيه: تنزيل العاجز عن المعصية التارك لها قهرا مع نية تركها اختيارا لو أمكنه منزلة التارك لها المختار(٣٦).

المطلب الرابع: الحديث الرابع:

قال الامام البخاري: ((ولم يذكر عبد الله بن عمرو، عن النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) أنه حرق متاعه، وهذا أصح(٣٧)))، ثم أورد بعده حديث عن عبد الله بن عمرو قال: ((كان على ثقل النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) رجل يقال له كركرة فمات، فقال رسول الل(صلى الله عليه وآله وسلم) : هو في النار. فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها)). قال أبو عبد الله: قال ابن سلام: كركرة، يعني بفتح الكاف، وهو مضبوط كذا(٣٨).

تخريج الحديث:

وقول الامام البخاري: ((ولم يذكر عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه، وهذا أصح(٣٩)))، أي اصح من حديث التحريق الذي رواه أبو داود(٤٠)، والترمذي(٤١) عن النبيِّ(صلى الله عليه وآله وسلم) ، قال: ((إذا وجَدتُم الرجلَ قد غلَّ فأحرِقُوا مَتاعَه واضرِبُوه))، وفي إسناده صالح بن محمد بن زائدة، وهو ضعيف ممن حكى ضعفه، ابن سعد قال: ((هو ضعيف))(٤٢)، وقال يحيى بن معين: ((وليس حديثه بذاك»))(٤٣)، وقال الحافظ فيه: ((ضعيف، من الخامسة))(٤٤).

غريب الحديث:

(الثَّقَل): بفتح الثاء المثلثة والقاف: العِيالُ وما يثقُل من المتاع(٤٥).

(غلول): وكل خيانة غلول، لكنه صار في عرف الشرع لخيانة المغانم خاصته. يقال: منه غل وأغل(٤٦).

المعنى العام:

وفي هذا الحديث تحريم قليل الغلول وكثيره كما قال صلى الله عليه وسلم للذي أتاه بالشراك من المغنم قال: ((شراك أو شراكان من نار))(٤٧)، وقال في الشملة: ((إنها تشتعل عليه نارًا يوم القيامة))(٤٨).

فقه الحديث:

وقد اختلف العلماء في عقوبة الغال فقال الجمهور: يعذر على قدر حاله على ما يراه الإمام، ولا يحرق متاعه، وهو قول الأربعة خلا أحمد وجماعة كثيرة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم، منهم: الليث والثوري، وقال الحسن وأحمد وإسحاق ومكحول والأوزاعي: يحرق رحله ومتاعه كله(٤٩).

أهم ما يرشد اليه الحديث:

وفي الحديث تحريم قليل الغلول وكثيره، وفيه انه من الكبائر، وأن للغال عقوبة دنيوية واخروية الا ان يعفو الله تعالى، وأن

الغلول من سيء الاخلاق، وذميم الصفات، وأن الغلول من موجبات عذاب القبر.

المطلب الخامس: الحديث الخامس:

قال الامام البخاري: ((وقال غندر، عن شعبة، عن أبي عمران: سمعت جندبا، قوله. وقال ابن عون، عن أبي عمران، عن عبد الله بن الصامت، عن عمر، قوله، وجندب أصح وأكثر)) (٥٠).

بعد ان أورد حديث عن أبي عمران الجوني، عن جندب: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : ((اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا عنه))، تابعه الحارث بن عبيد، وسعيد بن زيد، عن أبي عمران. ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان(٥١).

تخريج الحديث:

رواه احمد(٥٢)، ومسلم(٥٣)، والنسائي(٥٤)، كلهم عن أبي عمران الجوني، عن جندب بن عبد الله، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

غريب الحديث:

(فإذا اختلفتم) أي: في فهم معانيه (فقوموا عنه) أي: تفرقوا لئلا يتمادى بكم الاختلاف إلى الشر(٥٥).

المعنى العام:

والحديث يحض على الألفة والتحذير من الفرقة في الدين، فكأنه قال عليه السلام اقرءوا القرآن والزموا الائتلاف على ما دل عليه وقاد إليه، فإذا اختلفتم فقوموا عنه، أي: فإذا عرض عارض شبهة توجب المنازعة الداعية إلى الفرقة فقوموا عنه. أي: فاتركوا تلك الشبهة الداعية إلى الفرقة، وارجعوا إلى التحكم الموجب للألفة، وقوموا عن الاختلاف وعما أدى إليه وقاد إليه لا أنه أمرهم بترك قراءة القرآن باختلاف القراءات التي أباحها لهم(٥٦).

فقه الحديث:

قال الطيبي: معناه: ((اقرؤوه على نشاط منكم وخواطركم مجموعة، فإذا حصل لكم ملال فاتركوه؛ فإنه أعظم من أن يقرأه أحد من غير حضور القلب))(٥٧)، وقال الحافظ: ويحتمل أن يكون المعنى اقرءوا والزموا الائتلاف على ما دل عليه وقاد إليه، فإذا وقع الاختلاف أو عرض عارض شبهة يقتضي المنازعة الداعية إلى الافتراق فاتركوا القراءة، وتمسكوا بالمحكم الموجب للألفة وأعرضوا عن المتشابه المؤدي إلى الفرقة، ويحتمل أنه ينهى عن القراءة إذا وقع الاختلاف في كيفية الأداء بأن يتفرقوا عند الاختلاف ويستمر كل منهم على قراءته(٥٨).

وقال الحافظ ابن حجر: ((وجندب أصح وأكثر»، أي: أصح إسنادًا وأكثر طرقًا، وهو كما قال؛ فإن الجمَّ الغفير رَوَوْه عن أبي عمران، عن جندب، إلا أنهم اختلفوا عليه في رفعه ووقفه، والذين رفعوه ثقاتٌ حفاظ؛ فالحكم لهم. وأما رواية ابن عون فشاذَّة لم يتابع عليها))(٥٩).

هم ما يستفاد من الحديث:

فيه: ما يكره من التعمق في الدين وما جاء في تكلف الكلام، وفيه: النهي عن الاختلاف في القرآن(٦٠)، وفيه: آداب القراءة، وفيه: ترك المماراة في القرآن، وفيه: النهي عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه، وفيه: الجدال في القرآن من الكبائر(٦١).

المطلب السادس: الحديث السادس:

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى: ((قال شعيب وابن أبي الزناد: (تسعين). وهو أصح))(٦٢)، بعد ان ذكر حديث عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: قال سليمان بن داود: ((لأطوفن الليلة على سبعين امرأة، تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله، فقال له صاحبه: إن شاء الله، فلم يقل، ولم تحمل شيئا إلا واحدا، ساقطا أحد شقيه. فقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : (لو قالها لجاهدوا في سبيل الله))(٦٣).

تخريج الحديث:

روى البخاري(٦٤)، ومسلم(٦٥)، كلهم عن أبي هريرة بلفظ (تسعين امرأة)، روى البخاري(٦٦)، ومسلم(٦٧)، كلهم

بلفظ: (سبعين)

فمحصل الروايات ستون وسبعون وتسعون وتسع وتسعون ومائة، والجمع بينها أن الستين كن حرائر وما زاد عليهن كن سراري أو بالعكس، وأما السبعون فللمبالغة، وأما التسعون والمائة فكن دون المائة وفوق التسعين فمن قال تسعون ألغى الكسر ومن قال مائة جبره، وكأن الامام البخاري بقوله: (تسعين وهو أصح)، توسط بين أعلى العدد واقل العدد يعني بين السبعين والمئة، والله أعلم.

غريب الحديث:

(لأطوفن الليلة على سبعين امرأة): كناية عن الوقاع(٦٨).

(صاحبه) أي: الملك(٦٩).

المعنى العام:

يدل الحديث بمعناه ان الرجل إذا حلف ثم اعقبه بكلمة ان شاء الله ولم يأت بما حل عليه لم يحنث، وما كان بخلاف ذلك لزمته الكفارة.

فقه الحديث:

اختلف العلماء في الوقت الذي إذا استثنى فيه الحالف سقطت عنه الكفارة، فقال جمهور العلماء: الثنيا لصاحبها في اليمين ما كان من ذلك نسقًا يتبع بعضه بعضًا، ولم يقطع كلامه قطعًا يشغل عن الاستثناء ما لم يقم عن مجلسه، فإذا سكت وقطع كلامه فلا ثنيا له. وقال الحسن البصري: للحالف الاستثناء ما لم يقم من مجلسه، وقال قتادة: أو يتكلم. وقال أحمد: يكون له الاستثناء ما دام في ذلك الأمر(٧٠).

أهم ما يرشد اليه الحديث:

فيه جواز الحلف من غير استحلاف، وفيه فضيلة الجهاد في سبيل الله، وفيه الاعداد قبل الجهاد، وفيه ما يستحب من قول الرجل: إن شاء الله في يمينه وفيما يريد فعله، وفيه حسن الظن بالله تعالى(٧١).

المطلب التاسع: الحديث التاسع:

قال الامام البخاري: ((وقال بعضهم: المائدة، والأول أصح))(٧٢).

بعد ان أورد حديث عن الشيباني: سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال: رجم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، فقلت: أقبل النور أم بعده؟ قال: لا أدري، تابعه علي بن مسهر، وخالد بن عبد الله، والمحاربي، وعبيدة بن حميد، عن الشيباني(٧٣).

تخريج الحديث:

أخرجه احمد(٧٤)، من طريق هشيم، عن الشيباني بهذا الإسناد، وأخرجه مسلم(٧٥)، من طريق علي بن مسهر، وأبو عوانة(٧٦)، من طريق شعبة، عن الشيباني، وذكر الحافظ ((أن ذكر المائدة جاء في رواية عبيدة ابن حميد، عن الشيباني، في مسند أحمد بن منيع، ومن طريقه الإسماعيلي: فقلت: بعد سورة المائدة أو قبلها؟ قال الحافظ: ولعل من ذكره توهم من ذكر اليهودي واليهودية أن المراد سورة المائدة، لأن فيها الآية التي نزلت بسبب سؤال اليهودي حكم اللذين زنيا منهم))(٧٧).

(وقال بعضهم): هو عبيدة بن حميد أحد المذكورين (المائدة) بدل سورة النور (والأول) القائل سورة النور (أصح)(٧٨)، فقول البخاري موافق لقول العلماء ممن روى الحديث.

غريب الحديث:

الرجم: الرجم في القرآن القتل، والرجم: اسم لما يرجم به الشيء، والجميع الرجوم، وهي الحجارة. والرجوم: التي ترمى بها الشياطين، والشيطان رجيم مرجوم ملعون. والرجم: الرمي بالحجارة(٧٩).

المعنى العام:

الحديث يدل بمعناه على باب من أبواب الحدود الا وهو باب رجم المحصن أي: وهل هو ناسخ لحكم الآية، أو لا؟ التي

في سورة النور في قوله تعالى: {الزانية والزاني فاجلدا كل واحد منهما مائة جلدة}(النور: ٢)، وقد وقع الدليل على أن الرجم وقع بعد سورة النور لأن نزولها كان في قصة الإفك(٨٠).

فقه الحديث:

اختلف العلماء في إحصان أهل الذمة: القول الأول: عليهما الرجم، وهما محصنان، هذا قول الزهري والشافعي وقال الطحاوي: وروى عن أبي يوسف أن أهل الكتاب يحصن بعضهم بعضًا، ويحصن المسلم النصرانية، ولا تحصنه النصرانية، واحتج الشافعي بحديث ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) . رجم اليهوديين اللذين زنيا، وقال: إنما رجمتهما لأنهما كانا محصنين، القول الثاني: قال النخعي: لا يكونان محصنين حتى يجامعا بعد الإسلام. وهو قول مالك والكوفيين، قالوا: الإسلام من شرط الإحصان(٨١).

أهم ما يرشد اليه الحديث:

فيه: رجم من ترافع الى السلطان من الزناة(٨٢)، وفيه التثبت في تلقي العلم والتأكد في نقل الاخبار، وفيه فضيلة لا أدرى وعدم القول بالظنون، وفيه رجم اليهود وأهل الذمة في الزنى(٨٣).

المطلب العاشر: الحديث العاشر:

قال الامام البخاري: ((خاخ أصح، ولكن كذا قال أبو عوانة: حاج، وحاج تصحيف، وهو موضع، وهشيم يقول: خاخ)) (٨٤)، بعد ان أورد حديث عن أبي عوانة، عن حصين، عن فلان قال: تنازع أبو عبد الرحمن وحبان بن عطية، فقال أبو عبد الرحمن لحبان: لقد علمت ما الذي جرأ صاحبك على الدماء، يعني عليا، قال: ما هو لا أبا لك؟ قال: شيء سمعته يقوله، قال: ما هو؟ قال: بعثني رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، والزبير وأبا مرثد، وكلنا فارس، قال: (انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج – قال أبو سلمة: هكذا قال أبو عوانة: حاج – فإن فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين، فأتوني بها). فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ، تسير على بعير لها، وكان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) إليهم، فقلنا: أين الكتاب الذي معك؟ قالت: ما معي كتاب، فأنخنا بها بعيرها، فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا، فقال صاحبي: ما نرى معها كتابا، قال: فقلت: لقد علمنا ما كذب رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ، ثم حلف علي: والذي يحلف به، لتخرجن الكتاب أو لأجردنك، فأهوت إلى حجزتها، وهي محتجزة بكساء، فأخرجت الصحيفة، فأتوا بها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقال عمر: يا رسول الله، قد خان الله ورسوله والمؤمنين، دعني فأضرب عنقه، فقال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) : (يا حاطب، ما حملك على ما صنعت). قال: يا رسول الله، ما لي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله؟ ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي، وليس من أصحابك أحد إلا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله، قال: (صدق، ولا تقولوا له إلا خيرا). قال: فعاد عمر فقال: يا رسول الله، قد خان الله ورسوله والمؤمنين، دعني فلأضرب عنقه، قال: (أوليس من أهل بدر، وما يدريك، لعل الله اطلع عليهم فقال: اعملوا ما شئتم، فقد أوجبت لكم الجنة). فاغرورقت عيناه، فقال: الله ورسوله أعلم(٨٥).

تخريج الحديث:

اخرجه مسلم(٨٦)، وأبو داود(٨٧)، والترمذي(٨٨)، كلهم جاؤوا بلفظ خاخ، قال النووي: قال العلماء: هو غلط من أبي عوانة وكأنه اشتبه عليه بمكان آخر يقال له ذات حاج بالحاء المهملة والجيم وهو موضع بين المدينة والشأم يسلكه الحاج والأصح خاخ بمعجمتين وقول قال أبي عبد الله ثابت في رواية المستملي(٨٩).

غريب الحديث:

(فاغرورقت عيناه): بالغين المعجمة الساكنة والراءين بينهما واو ساكنة ثم قاف افعوعلت من الغرق أي امتلأت عينا عمر من الدموع حتى كأنها غرقت(٩٠).

المعنى العام:

يدل الحديث على أهمية ان يتبين المرء قبل اصدار الاحكام وان ينظر في الادلة الموجبة لذلك الحكم والتوثق منها، وان

مكانة الرجل لا تشفع له اذا ارتكب ما يوجب المساءلة، وان الكل مؤاخذ بأقواله وافعاله، وان الأمور بظواهرها.

فقه الحديث:

اختلف العلماء في حكم الجاسوس: فقال الحنفية في المسلم إذا كتب إلى العدو ودله على عورات المسلمين يوجع عقوبة ويطال حبسه، وقال مالك لم أسمع فيه شيئا وأرى فيه اجتهاد الإمام. وقال الشافعي إذا كان هذا من الرجل ذي الهيئة بجهالة كما كان من حاطب بجهالة وكان غير متهم(٩١).

أهم ما يرشد اليه الحديث:

فيه: أن المؤمن ولو بلغ بالصلاح أن يقطع له بالجنة لا يعصم من الوقوع في الذنب لأن حاطبا دخل فيمن أوجب الله لهم الجنة ووقع منه ما وقع، وفيه الرد على من كفر المسلم بارتكاب الذنب، وعلى من جزم بتخليده في النار، وعلى من قطع بأنه لا بد وأن يعذب، وفيه جواز العفو عن العاصي. وفيه أن العاصي لا حرمة له وقد أجمعوا على أن الأجنبية يحرم النظر إليها مؤمنة كانت أو كافرة ولولا أنها لعصيانها سقطت حرمتها ما هددها علي بتجريدها(٩٢).

المبحث الثاني وتضمن: الأحاديث التي جاء الكلام على متنها.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحديث الأول:

قال الامام البخاري: ((باب: قول الرجل: فاتتنا الصلاة. وكره ابن سيرين أن يقول: فاتتنا الصلاة، ولكن ليقل: لم ندرك. وقول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أصح))(٩٣). ثم أورد حديث أبي قتادة قال أبو قتادة: ((بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم، إذ سمع جلبة رجال، فلما صلى قال: ((ما شأنكم)). قالوا: استعجلنا إلى الصلاة. قال: ((فلا تفعلوا، إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا))(٩٤).

غريب الحديث:

(جلبة رجال): بدون الألف واللام، والجلبة، بالفتحات: الأصوات، وذلك الصوت كان بسبب حركتهم وكلامهم واستعجالهم(٩٥).

(أدركتم): من الإدراك: أي: اللحوق(٩٦). (السكينة): فعيلة: من السكون، وهي الهدوء والطمأنينة(٩٧).

المعنى العام:

أنه يسن لقاصد الجماعة أن يمشي إليها بسكينة ووقار سواء خاف فوت التحريم وغيره أم لا، ويسن ألا يعبث في طريقه إلى الصلاة ولا يتعاطى ما لا يليق بالصلاة، لكونه في صلاة ما دامه يعمد إلى الصلاة(٩٨)، فالسعي ها هنا المشي على الأقدام بسرعة والاشتداد فيه، ومنه السعي بين الصفا والمروة وقد يكون السعي أيضا في كلام العرب العمل(٩٩).

فقه الحديث:

لذا اختلف العلماء في السعي إلى الصلاة لمن يسمع الإقامة، روي عن عمر ابن الخطاب، أنه كان يهرول إلى الصلاة، وكذلك عن ابن مسعود هؤلاء ذهبوا إلى أنه من خاف الفوت سعى ومن لم يخف مشى على هيئته وعلى القول بظاهر حديث النبي في هذا الباب جمهور العلماء وجماعة الفقهاء(١٠٠).

أهم ما يرشد اليه الحديث:

فيه: دليل أن الذي أدركه المرء من صلاة إمامه هو أول صلاته لأن لفظ الاتمام واقع على الباقي من الشيء الذي تقدم سائره(١٠١)، وفيه: عدم كراهية قول الرجل: فاتتنا الصلاة، خلافا لابن سيرين حيث كره أن يقول: فاتتنا الصلاة، ولكن ليقل: لم ندرك، وفيه: الامر بالسكينة، والهون، والوقار، والهدوء، والطمأنينة في الهيئة والمنظر والشمائل وتقريب الخطا.

المطلب الثاني: الحديث الثاني:

قال الامام البخاري: ((قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبي طلحة حين قال: أحب أموالي إلي بيرحاء، وإنها صدقة لله، فأجاز النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك. وقال بعضهم: لا يجوز حتى يبين لمن، والأول أصح(١٠٢)))، أورد الامام البخاري رحمه الله تعالى هذا الباب وهو قطعة من حديث في صحيحه عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة: أنه

سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: ((كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها، ويشرب من ماء فيها طيب. قال أنس: فلما أنزلت هذه الآية: {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون}. قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن الله تبارك وتعالى يقول: {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون}. وإن أحب أموالي إلي بيرحاء، وإنها صدقة لله، أرجو برها وذخرها عند الله، فضعها، يا رسول الله، حيث أراك الله. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بخ، ذلك مال رابح، ذلك مال رابح، وقد سمعت ما قلت، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين). فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله، فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه(١٠٣)).

غريب الحديث:

(أرجو برَّه) أي: ثوابه من الله، (وذُخرَه) بضم الذال المعجمة في الأصل مصدر أريد به الشيء المدَّخر لوقت الحاجة(١٠٤)، (بخ) بفتح الباء وتشديد الخاء، ينوَّن ولا ينوَّن، كلمة تقال إذا تعجب من الشيء، وعند الرضى بالشيء

المعنى العام:

تدل الترجمة ما إذا قال شخص: داري صدقة لله عز وجل والحال أنه لم يبين هل هي للفقراء أو غيرهم، فهو جائز أي تتم قبل تعيين جهة مصرفها ويضعها بعد ذلك في الأقربين ويعطيها للأقربين أو حيث أراد. لان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أجاز ذلك لأبي طلحة حين قال: أحب أموالي إليّ بيرحاء، وإنها صدقة لله ولم يعين المتصدّق عليه ولا المتصدق فيه(١٠٥).

فقه الحديث:

ذهب الامام مالك، والشافعي في قول، إلى صحة الوقف وإن لم يعيّن مصرفه، كمن أوصى بثلث ماله ولم يعيّنْ مصرفه فإنه يصح ويصرف في الفقراء(١٠٦)، والى هذا ذهب الامام البخاري واختاره بقوله: والأول أصح، والقول الآخر للشافعي أن الوقف لا يصح حتى يعين جهة مصرفه، وإلا فهو باق على ملكه، وقال بعض الشافعية: إن قال: وقفته وأطلق فهو محل الخلاف، وإن قال: وقفته لله، خرج عن ملكه جزما، ودليله قصة أبي طلحة(١٠٧).

اهم ما يرشد اليه الحديث:

فيه الحث على التصدق، وانه من أفضل ابواب البر، وفيه: جواز الوكالة، وفيه التصدق بأحب الأموال وان الله يقبل الطيب، وفيه البشارة لمن صدق في صدقة في الدنيا والاخرة(١٠٨)، وفيه حث وتشجيع المتصدق، وفيه التعاون على البر والتقوى، وفية منفعة المال لصاحبه وهو ان صرفه في أبواب البر(١٠٩).

المطلب الثالث: الحديث الثالث:

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى: ((وقال بعضهم: فأتقمح، بالميم، وهذا أصح))(١١٠)، بعد أن أورد حديث عن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: جلس إحدى عشرة امرأة، فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا، قالت الأولى: زوجي لحم جمل غث، على رأس جبل: لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل. قالت الثانية: زوجي لا أبث خبره، إني أخاف أن لا أذره، إن أذكره أذكر عجره وبجره. قالت الثالثة: زوجي العشنق، إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق. قالت الرابعة: زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر، ولا مخافة ولا سآمة. قالت الخامسة: زوجي إن دخل فهد، وإن خرج أسد، ولا يسأل عما عهد. قالت السادسة: زوجي إن أكل لف، وإن شرب اشتف، وإن اضطجع التف، ولا يولج الكف ليعلم البث. قالت السابعة: زوجي غياياء، أو عياياء، طباقاء، كل داء له داء، شجك أو فلك أو جمع كلا لك. قالت الثامنة: زوجي المس مس أرنب، والريح ريح زرنب. قالت التاسعة: زوجي رفيع العماد، طويل النجاد، عظيم الرماد، قريب البيت من الناد. قالت العاشرة: زوجي مالك وما مالك، مالك خير من ذلك، له إبل كثيرات المبارك، قليلات المسارح، وإذا سمعن صوت المزهر، أيقن أنهن هوالك. قالت الحادية عشرة: زوجي أبو زرع، فما أبو زرع، أناس من حلي أذني، وملأ من شحم عضدي، وبجحني فبجحت إلي نفسي، وجدني في أهل غنيمة بشق، فجعلني في أهل صهيل وأطيط، ودائس ومنق، فعنده أقول فلا أقبح، وأرقد فأتصبح، وأشرب فأتقنح. أم أبي زرع، فما أم أبي زرع، عكومها رداح، وبيتها فساح.

ابن أبي زرع، فما ابن أبي زرع، مضجعه كمسل شطبة، ويشبعه ذراع الجفرة. بنت أبي زرع، فما بنت أبي زرع، طوع أبيها، وطوع أمها، وملء كسائها، وغيظ جارتها. جارية أبي زرع، فما جارية أبي زرع، لا تبث حديثنا تبثيثا، ولا تنقث ميرتنا تنقيثا، ولا تملأ بيتنا تعشيشا. قالت: خرج أبو زرع والأوطاب تمخض، فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين، يلعبان من تحت خصرها برمانتين، فطلقني ونكحها، فنكحت بعده رجلا سريا، ركب شريا، وأخذ خطيا، وأراح علي نعما ثريا، وأعطاني من كل رائحة زوجا، وقال: كلي أم زرع، وميري أهلك، قالت: فلو جمعت كل شيء أعطانيه، ما بلغ أصغر آنية أبي زرع. قالت عائشة: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : (كنت لك كأبي زرع لأم زرع). قال أبو عبد الله: قال سعيد بن سلمة، عن هشام: ولا تعشش بيتنا تعشيشا(١١١).

غريب الحديث:

(فينتقل) لا ينقله الناس إلى بيوتهم لهزاله، (العشنق) السيء الخلق، أو الطويل المذموم، (أعلق) أبقى معلقة: لا مطلقة فأتزوج غيره ولا ذات زوج فأنتفع به، (لف) أكثر من الأكل مع التخليط في صنوف الطعام بحيث لا يبقي شيئا، (المس مس أرنب) أي حسن الخلق ولين الجانب، كمس الأرنب إذا وضعت يدك على ظهره فإنك تحس بالنعومة واللين، (ريح زرنب) هو نبت طيب الرائحة، تعني: أنه طيب رائحة العرق، لنظافته وكثرة استعماله الطيب، (تعشيشا) لا تترك القمامة مفرقة في البيت كأعشاش الطيور، وقيل: هو كناية عن عفتها وحفظ فرجها، فهي لا تملأ البيت وسخا بأخدانها وأطفالها من الزنا، وفي رواية (تغشيشا) من الغش، أي لا تملؤها بالخيانة، بل هي ملازمة للنصح فيما هي فيه، (ميري أهلك) صليهم وأوسعي عليهم من الطعام(١١٢).

المعنى العام:

أن نقل الأخبار عن حسن المعاشرة، وضرب الأمثال بها، والتأسي بأهل الإحسان من كل أمة، حثت عليه الشرع الحكيم لذا فأن أم زرع لما أخبرت عن أبي زرع بجميل عشرته جاء الشارع بالتأييد، وأن تذكير الرجل امرأته بإحسانه إليها؛ لأنه لما جاز من النساء كفران العشير جاز تذكيرهن بالإحسان(١١٣).

فقه الحديث:

اختلف العلماء في جواز ذكر عيوب الاخرين من غير تعيين: القول الأول: جواز ذكر عيوب الاخرين لا على سبين التعيين(١١٤)، القول الثاني: فأمّا حكاية عائشة رضي الله عنها عن نساء مجهولات لَا يدرَي مَن هنّ في العالمَ ولسن بحاضراتٍ ينكر عليهن فلا يكون حجّة على جواز ذلك وَحَالها في ذلك كحال من قال في العالمَ من يَعْصي الله ومن يسرق فإن ذلك لا يكون غيبة لرجل معين(١١٥).

أم قول البخاري: (وقال بعضهم: فأتقمح. بالميم، وهذا أصح): أي: من الرواية بالنون، والبخاري، موافق في هذا متابع لأبي عُبيد، فإنه قال: لا أعرف هذا، ولا أراه محفوظًا إلا بالميم(١١٦).

اهم ما يرشد اليه الحديث:

وفيه من العلم حُسن العِشرة مع الأهلِ واستحباب محادثتهم بما لا إثم فيه، وفيه: جواز محادثة الأهل، وبما لا ممنوع فيه، وفيه جواز الانبساط بذكر طُرَفِ الأخبار، وجواز ذكر محاسن الرجال للنساء، ولكن إذا كانوا مجهولين بخلاف المعيَّن، فإنَّ ذلك هو المنهي، وفيه: ما يدل على جواز الكلام بالألفاظ الغريبة والأسجاع، وأن ذلك لا يكره، وإنَّما يكره تكلف ذلك في الدُّعاء.

الخاتمة:

يمكن ان نلخص أبرز النتائج التي توصلنا اليها من خلال هذا البحث نجملها بالنقاط الاتية:

١٠- جاءت الأحاديث التي تكلم فيها الامام البخاري بلفظ أصح اربعة عشر حديثا، منها أحد عشر حديثا كان الكلام في سندها، وثلاثة أحاديث كان الكلام عن متنها.

١١- لذا تنوعت اقوال الامام البخاري رحمه الله تعالى في المراد من قوله أصح فمنها ما يتعلق بالمتن ومنها ما يتعلق بالسند ومنها ما يتعلق بصحة الاستدلال.

١٢ – ومن النتائج التي أفدتها من هذا البحث بصورة عملية أن البخاري رحمه الله تعالى يفاضل بين الأحاديث التي في صحيحه، وأنها بعضها اصح من بعض.

١٣ – وأن الحديث الصحيح ليس على مرتبة واحدة فقد يرجح حديث على حديث لا لكونه ضعيف وانما لان الاخر اصح لكون أكثر راية أو أن رجالها أوثق..

١٤ – يروي الامام البخاري الرواية والرواية التي تخالفها كما في الحديث عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: قال سليمان بن داود: ((لأطوفن الليلة على سبعين امرأة)) كل ذلك في صحيحه وانما يرجح بعضها على بعض فقها منه او جمعا بين الروايات، لا لضعف فيها بل ربما كـــلا الروايـتين يرويـها في صحيحه في أكثر من باب.

١٥ – يرجح الامام البخاري بين ما هو من قوله وفعله عليه الصلاة والسلام على ما يخالفه وأن كان المخالف له من أئمة الدين، كما في قوله: ((باب: قول الرجل: فاتتنا الصلاة. وكره ابن سيرين أن يقول: فاتتنا الصلاة، ولكن ليقل: لم ندرك. وقول النبي(صلى الله عليه وآله وسلم). أصح)).

١٦ – يرجح الامام البخاري بين اقوال اصحابي الواحد ويرجح أحدهما على الاخر وأي القولين اصح نسبة اليه كما في قوله: ((وقال لي يحيى بن صالح: حدثنا معاوية بن سلام: حدثنا يحيى، عن عمر بن الحكم بن ثوبان: سمع أبا هريرة رضي الله عنه: إذا قاء فلا يفطر، إنما يخرج ولا يولج. ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر، والأول أصح. وقال ابن عباس وعكرمة: الصوم مما دخل وليس مما خرج))..

١٧ – ومن مقاصد الامام البخاري في لفظه هذا انه يفاضل بين الطرق كما في قوله: ((قوله: وحديث جابر أصح من رواية يونس. أي: أصحّ من رواية محمد بن الصّلت عن أبي هريرة، فالمفضّل عليه حديث أبي هريرة من طريق محمد بن الصّلت)).

١٨ – ومن مقاصد الامام البخاري الرد على مذهب من المذاهب لمخالفته ظاهر الحديث كما في قوله: ((قال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) لأبي طلحة حين قال: أحب أموالي إلي بيرحاء، وإنها صدقة لله، فأجاز النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ذلك. وقال بعضهم: لا يجوز حتى يبين لمن، والأول أصح)).

١٩ – ولم ار من الائمة من تعقب الامام البخاري في أحكامه هذه خاصة وقد جئت على اغلب شراح الصحيح.

–وصلى الله على نبينا محمد وعلى أله وصحبه وسلم–.

الهوامش:

(١) سورة آل عمران: اية ١٠٢.
(٢) سورة النساء: اية ١.
(٣) سورة الأحزاب: اية ٧٠ – ٧١.
(٤) سنن ابن ماجه، باب من بلغ علما، ص٩٨، رقم: (٩٣).
(٥) صحيح البخاري، (١/ ٣٣٤).
(٦) صحيح البخاري، (١/ ٣٣٤).
(٧) مسند أحمد، (٨٤٣٥).
(٨) سنن الترمذي، (٥٤١).
(٩) ينظر: تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، (١/ ٣٩٦).
(١٠) ينظر: الإفصاح عن معاني الصحاح، (٨/ ١٦).
(١١) ينظر: لمعات التنقيح في شرح مشكاة المصابيح، (٣/ ٥٥٣).
(١٢) ينظر: تحفة الأحوذي، (٣/ ٧٨).
(١٣) صحيح البخاري، (٢/ ٦٨٥).
(١٤) مسند أحمد، مسند ابي هريرة، رقم: (١٠٤٦٣)، (١٦/ ٢٨٣).
(١٥) سنن أبي داود، أول كتاب الصوم، باب الصائم يستقيء عامداً، رقم: (٢٣٨٠)، (٤/ ٥٦).
(١٦) سنن ابن ماجه، أبواب ما جاء في الصيام، باب ما جاء في الصائم يقيء، رقم: (١٦٧٦)، (ص٣٦٧).
(١٧) سنن أبي داود، أول كتاب الصوم، باب الصائم يستقيء عامداً، رقم: (٢٣٨٠)، (٤/ ٥٦).

(١٨) تقريب التهذيب، (ص٣٠٦).
(١٩) المصدر نفسه، (٢/ ٢٥١).
(٢٠) ينظر: مجمل اللغة لابن فارس، (ص٣٥٦)، وشرح صحيح البخاري – الأصبهاني، (٤/ ٣٥).
(٢١) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني، (١١/ ٣٥).
(٢٢) ينظر: أوهام المحدثين الثقات، (٥/ ٦٥٥).
(٢٣) ينظر: سنن الترمذي، (٢/ ٢٥٢).
(٢٤) الإجماع، لابن المنذر، (ص٤٩).
(٢٥) المصدر نفسه، (٢/ ٢٥٢).
(٢٦) صحيح البخاري، كتاب فضل الجهاد والسير، باب من حبسه العذر عن الغزو، (٤/ ٦٩)، رقم:(٢٨٥٦).
(٢٧) المصدر السابق، كتاب فضل الجهاد والسير، باب من حبسه العذر عن الغزو، (٤/ ٦٩)، رقم:(٢٨٥٦).
(٢٨) مسند احمد، رقم: (١٣٢٣٧)، (٤٤٨/٢٠).
(٢٩) سنن ابن ماجه، كتاب الجهاد، باب من حبسه العذر، رقم: (٧٢٦٤)، (٣١٤/٤).
(٣٠) مسند احمد، رقم: (١٢٠٠٩)، (٦٧/١٩).
(٣١) سنن ابي داود، كتاب الجهاد، باب الرخصة في القعود من العذر، رقم: (٢٥٠٨)، (٢٠/٣).
(٣٢) الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، (١٢/ ١٢٩):
(٣٣) ينظر: جامع الأصول، لابن الاثير، (٢/ ٦٢٣).
(٣٤) ينظر: شرح صحيح البخاري، لابن بطال (٥/ ٤٥).
(٣٥) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن، (١٧/ ٤٧٢).
(٣٦) ينظر: مدارج السالكين (١/ ٢٩٦).
(٣٧) صحيح البخاري، (٣/ ١١١٨).
(٣٨) صحيح البخاري، كتاب، الجهاد والسير، باب: القليل من الغلول، (٣/ ١١١٩)، رقم: (٢٩٠٩)
(٣٩) صحيح البخاري، (٣/ ١١١٨).
(٤٠) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في عقوبة الغالِّ، (٤/ ٣٤٦)، رقم: (٢٧١٣).
(٤١) سنن الترمذي، أبواب الحدود، باب ما جاء في الغال ما يصنع به، (٤/ ٦١)، رقم: (١٤٦١).
(٤٢) الطبقات الكبير، (٧/ ٥٢١).
(٤٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، (٣/ ١٨١).
(٤٤) تقريب، ص ١٥٠.
(٤٥) ينظر: مصابيح الجامع، (٦/ ٤٠١).
(٤٦) ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، (٢/ ١٣٤).
(٤٧) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب: غزوة خيبر، (٤/ ١٥٤٨)، رقم: (٣٩٩٣).
(٤٨) المصدر السابق، كتاب المغازي، باب: غزوة خيبر، (٤/ ١٥٤٨)، رقم: (٣٩٩٣).
(٤٩) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، (١٨/ ٣٣٥).
(٥٠) صحيح البخاري، (٤/ ١٩٢٩).
(٥١) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب: (اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم)، (٤/ ١٩٢٩)، رقم: (٤٧٧٤).
(٥٢) مسند أحمد، (٣١/ ١١٢).
(٥٣) صحيح مسلم، (٨/ ٥٧).
(٥٤) السنن الكبرى، (٧/ ٢٩٠).
(٥٥) فتح الباري، لابن حجر (٩/ ١٠١).
(٥٦) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، (٢٤/ ١٧٦).
(٥٧) اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، (١٣/ ١٥٦).
(٥٨) فتح الباري، لابن حجر (٩/ ١٠١).
(٥٩) فتح الباري، لابن حجر، (١٠٢/٩).
(٦٠) ينظر: الأحكام الكبرى، (٤/ ٩).
(٦١) ينظر: المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، (٤/ ١٦٢).
(٦٢) صحيح البخاري، (٣/ ١٢٦٠).
(٦٣) صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب: قول الله تعالى: {ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب} (٣/ ١٢٦٠)، رقم: (٣٢٤٢).

(٦٤) صحيح البخاري، كتاب الكفارات، بابُ الِاسْتِثْنَاءِ فِي الأَيْمَانِ، رقم: (٦٧٢٠).
(٦٥) صحصح مسلم، كتاب بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ، رقم: (١٦٥٤).
(٦٦) صحيح البخاري، كتاب الأنبياء، باب: قول الله تعالى: {ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب}، رقم: (٣٢٤٢).
(٦٧) صحيح مسلم، (٥/ ٨٧).
(٦٨) ينظر: الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري، (٦/ ٣٠٥)، ينظر: التوشيح شرح الجامع الصحيح، للسيوطي، (٢٢٠٩/٥)، وينظر: منحة الباري بشرح صحيح البخاري، (٥١٥/٦).
(٦٩) ينظر: اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، (١٠/ ٧).
(٧٠) ينظر: شرح صحيح البخاري، لابن بطال (٦/ ١٨١)،
(٧١) ينظر: شرح صحيح البخاري، لابن بطال، (٥/ ٣٢).
(٧٢) صحيح البخاري، (٦/ ٢٥١٠).
(٧٣) صحيح البخاري، (٦/ ٢٥١٠).
(٧٤) مسند احمد، (١٩١٢٦).
(٧٥) صحيح مسلم، (١٧٠٢).
(٧٦) مستخرج ابي عوانة، (٦٧٦١).
(٧٧) فتح الباري، (١٢/ ١٦٧).
(٧٨) ينظر: إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري، (١٠/ ٣٠).
(٧٩) ينظر: العين، (٦/ ١١٩).
(٨٠) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (٢٣/ ٢٩١).
(٨١) ينظر: شرح صحيح البخاري، لابن بطال (٨/ ٤٧٥).
(٨٢) ينظر: الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، (١٨/ ٤٧٥).
(٨٣) ينظر: منة المنعم في شرح صحيح مسلم، (٣/ ١٤٦).
(٨٤) صحيح البخاري، (٦/ ٢٥٤٢).
(٨٥) صحيح البخاري، (٦/ ٢٥٤٢).
(٨٦) صحيح مسلم، (٢٤٩٤).
(٨٧) سنن ابي داود، (٢٦٥٠).
(٨٨) سنن الترمذي، (٣٥٩١).
(٨٩) ينظر: إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري، (١٠/ ٩٢).
(٩٠) ينظر: المصدر السابق، (١٠/ ٩٣).
(٩١) ينظر: معالم السنن، (٢/ ٢٧٤).
(٩٢) ينظر: شرح صحيح البخاري، لابن بطال، (٥/ ٢٤٠).
(٩٣) صحيح البخاري، (١/ ٢٢٧).
(٩٤) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب قول الرجل فاتتني الصلاة، رقم:٦٠٩، (١/ ٢٢٨).
(٩٥) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (٥/ ١٥٠).
(٩٦) ينظر: الصحاح في اللغة والعلوم، ص١٥١٥.
(٩٧) ينظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين، (٢/ ١٤٠)، وينظر: تهذيب اللغة، (١٠/ ٤٢).
(٩٨) فتح العلام بشرح الإعلام بأحاديث الأحكام، ص٢٥٤.
(٩٩) الاستذكار، (١/ ٣٨٠).
(١٠٠) الاستذكار، (١/ ٣٨٠).
(١٠١) ينظر: معالم السنن، (١/ ١٦٣).
(١٠٢) صحيح البخاري، كتاب، كتاب الوصايا، باب: إذا قال: داري صدقة لله، ولم يبين للفقراء أو غيرهم، فهو جائز، ويضعها في الأقربين أو حيث أراد، (٣/ ١٠١٣).
(١٠٣) صحيح البخاري: كتاب الزكاة، باب: الزكاة على الأقارب، (٥٣٠/٢)، رقم: (١٣٩٢).
(١٠٤) الكوثر الجاري إلى رياض أحاديث البخاري، (٥/ ٣٦٦).
(١٠٥) ينظر: إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري، للقسطلاني، (٥/ ١٦).
(١٠٦) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، (١٧/ ٢٣٦)، وينظر: فتح الباري لابن حجر (٥/ ٣٨٥).
(١٠٧) ينظر: فتح الباري، لابن حجر (٥/ ٣٨٥).

(١٠٨) ينظر: إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري، (٥/ ١٨)، ينظر: منحة الباري بشرح صحيح البخاري، (٥/ ٥٧٢).
(١٠٩) ينظر: فتح الباري، لابن حجر (٥/ ٣٨٧).
(١١٠) صحيح البخاري، (٥/ ١٩٨٨)، رقم: (٥١٨٩).
(١١١) صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب حسن المعاشرة مع الأهل، (٥/ ١٩٨٨)، رقم: (٥١٨٩).
(١١٢) ينظر: غريب الحديث، لأبي عبيد، (٢/ ٢٩١).
(١١٣) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح، (٢٤/ ٥٦٨).
(١١٤) ينظر: أعلام الحديث، للخطابي (٣/ ٢٠٠٠).
(١١٥) ينظر: المعلم بفوائد مسلم، (٣/ ٢٦٢).
(١١٦) غريب الحديث، لابي عبيد، (٢/ ٣٠٤).

المصادر والمراجع:

القران الكريم.
١. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين مغلطاي (ت ٧٦٢ هـ) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي (ت ٧٦٢ هـ)، لبنان، ط/١، ٢٠١١ م.
٢ ٥٣٢ هـ)، مكتبة المعارف – السعودية، ط/١، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
٣. التاريخ الكبير، الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق ودراسة: محمد بن صلح الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، ط/١، ١٤٤٠ هـ – ٢٠١٩ م.
٤. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد أبو عمر بن عبد البر النمري القرطبي (٣٦٨ – ٤٦٣ هـ)، حققه وعلق عليه: بشار عواد معروف،مؤسسة الفرقان– لندن، ط/١، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٧ م.
٥. تهذيب التهذيب، التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط/١، ١٣٢٦هـ.
٦. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بـ ابن الملقن (٧٢٣ – ٨٠٤ هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث بإشراف خالد الرباط، جمعة فتحي، دار النوادر، دمشق – سوريا، ط/١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م.
٧. الجامع الصحيح (صحيح مسلم)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب صلاة الليل، وعدد ركعات النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة.
٨. زاد المعاد في هدي خير العباد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، ط/٢٧, ١٤١٥هـ /١٩٩٤م.
٩. سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت ٢٧٣ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، ط/١.
١٠. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط/١.
١١. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ط/٣، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.
١٢. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط/١، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م.
١٣. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط/٣، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
١٤. السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط/١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.
١٥. سنن سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت ٢٢٧ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية – الهند، ط/٢، ١٤٠٣ هـ –١٩٨٢ م.
١٦. الشافي في شرح مسند الشافعي لابن الأثير، المبارك بن محمد بن محمد ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ).
١٧. شرح الترمذي «النفح الشذي شرح جامع الترمذي»، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي، أبو الفتح، فتح الدين (ت ٧٣٤ هـ)، تحقيق: أبو جابر الأنصاري، عبد العزيز أبو رحلة، صالح اللحام، دار الصميعي للنشر

والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.
١٨. شرح السنة، شرح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط–محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت، ط/٢، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
١٩. شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١هـ)، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار – محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، ط/١– ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
٢٠. صحيح ابن حبان: المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، دار ابن حزم – بيروت، ط/١، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م.
٢١. صحيح ابن خزيمة، إمام الأئمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ولد ٢٢٣ – ت ٣١١ هـ)، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وقَدّم له: الدكتور: محمد مصطفى الأعظمي [ت ١٤٣٩ هـ]، المكتب الإسلامي – بيروت، ط/١.
٢٢. صحيح البخاري، صحيح البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي (٢٥٦ :ت)، تحقيق: جماعة من العلماء، السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ط/١، ١٤٢٢ هـ.
٢٣. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ – ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ط/١ ،١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥ م.
٢٤. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض، ط/١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.
٢٥. العلل لابن أبي حاتم، العلل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين، مطابع الحميضي، ط/١، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.
٢٦. العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني , الرياض، ط/٢، ١٤٢٢ هـ – ٢٠١ م.
٢٧. فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ)، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية، ط/١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.
٢٨. كشف المغطى من المعاني والألفاظ الواقعة في الموطا، محمد الطاهر بن عاشور (ت ١٣٩٣ هـ)، تحقيق: طه بن علي بوسريح التونسي، دار سحنون للنشر والتوزيع – دار السلام للطباعة والنشر، ط/٢، ١٤٢٨ هـ،
٢٩. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (ت ٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت–لبنان، ط/١، ١٣٥٦هـ – ١٩٣٧م.
٣٠. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.
٣١. المسالِك في شرح مُوَطَّأ مالك، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت ٥٤٣هـ)، دَار الغَرب الإسلامي، ط/١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.
٣٢. مسند أبي يعلى الموصلي، الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي (٢١٠ – ٣٠٧ هـ)، تخريج وتعليق: سعيد بن محمد السناري، دار الحديث – القاهرة، ط/١، ١٤٣٤ هـ – ٢٠١٣ م.
٣٣. مسند إسحاق بن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (ت ٢٣٨هـ)، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان – المدينة المنورة، ط/١، ١٤١٢ – ١٩٩١.
٣٤. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤ – ٢٤١ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث – القاهرة، ط/١، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م
٣٥. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت ٢٩٢ هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، ٢٠٠٩ م.
٣٦. مسند الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (ت ٢١٩هـ)، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانِيّ، دار السقا، دمشق – سوريا، ط/١، ١٩٩٦ م.
٣٧. مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠ م.

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb